

زمان كنا بنتفرج على أفلام خيال علمي ونشوف روبوتات بتتكلم، وشاشات بتتحكم فيها بحركة إيدك، ونقول: "إيه ده! ده مستحيل يحصل في حياتنا." لكن الواقع دلوقتي بيثبت إن التكنولوجيا بتتجاوز كل التوقعات.

من أول ما تصحى لحد ما تنام، التكنولوجيا بقت جزء من كل تفصيلة في حياتنا. تخيل كده إنك بتفتح عينيك الصبح على صوت المساعد الذكي بتاعك اللي بيقولك: "صباح الخير! النهارده عندك ميتينج الساعة 10 صباحاً، والجو حر، ما تنساش تاخذ معاك مية!"

التكنولوجيا في كل مكان النهارده، فكرة البيت الذكي مش خيال. تقدر تتحكم في الإضاءة، التكييف، وحتى القهوة بتاعتك، وأنت لسه على سريرك. كل ده بفضل حاجات زي إنترنت الأشياء (IoT).

أما لو اتكلما عن التعليم، التكنولوجيا قلبت الموازين. من زمان كنا بنذاكر من الكتب الورقية، لكن دلوقتي مع تطبيقات زي "Coursera" و "Udemy"، تقدر تتعلم أي حاجة وأنت قاعد في بيتك.

التكنولوجيا مش كلها إيجابيات رغم كل المزايا دي، التكنولوجيا مش دائماً وردية. فيه تأثيرات سلبية زي قلة التفاعل الاجتماعي الحقيقي، وإدمان السوشيال ميديا اللي ممكن يستهلك وقتك بدون فائدة.

إيه اللي جاي؟ التكنولوجيا لسه في بدايتها. بنسمع عن حاجات زي الذكاء الاصطناعي، والواقع المعزز (AR)، والميتافيرس، وكلها حاجات بتقول إن المستقبل لسه مليان مفاجآت.

في الآخر، التكنولوجيا هي أداة. استخدامك ليها هو اللي بيحدد إذا كانت هتضيف لحياتك أو لا.